الحمد لله

وللشيخ نجم الدين اسحق ابن ابي بكر ابن المي التركي في مدح الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى

ذراني من ذكرى سعاد وزينب ومن ندب اطلال اللوى والمحصب

ومن مدح آرام سنحن برامة ومن غزل في وصف سرب وربرب

ولا تنشداني غير شعر الى العلا يظل ارتياحا يزدهيني ويطربي

وان انتما طارحتماني فليكن حديثكما في ذكر مجد ومنصب

بحب المعالي لا بحب ام جندب اقضي لبانات الفؤاد المعذب

خلقت امرأ جلدا على حملي الهوى فلست ابالي بالقلا والتجنب

سواء ارى بالوصل تعريض جوذر واعراض ظبي العس الثغر اشنب

ولم اصب في عصر الشبيبة والصبا فهل اصبون كهلا بلمة اشيب

يعنفني في بغيتي رتب العلى جهول اراه راكبا غير مركب

له همة دون الحضيض محلها ولي همة تسمو على كل كوكب

فلو كان ذا جهل بسيط عذرته ولكنه يدلي بجهل مركب

يقول علام اخترت مذهب احمد فقلت له اذ كان احمد مذهبي

وهل في ابن شيبان مقال لقائل وهل فيه من طعن لصاحب مطرب

اليس الذي قد طار في الارض ذكره فطبقها ما بين شرق ومغرب

امام الهدى الداعي الى سنن الهدى وقد ناصب الاهواء من كل مشعب

اتوا بعظيم الافك وانتهروا له بكل مقام بالدلائل مكذب

وقالوا كلام الله خلق وكذبوا بما صح نقلا عن ابي ومصعب

واصبح اهل الحق بين معاقب وبين معنى للاذى متقلب

فقام بما اهيى شبرا وبين بلا قيام هزبر للفريسة مقعب

ولم يثنه عنهم ولما يصده عقوبة ذي ظلم وصولة معتب

الى انه بدا الاسلام ابلج ساطعا وكشف من ظلمائهم كل غيهب

وهدم منهم للكفر كل شامخ ودوخ من شجعانهم كل مرهب

٢٩٩

King Saud University